



جميع الحقوق محفوظة لدار المنار

الطبعة الأولى

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

إِرْشَادُ الْغَيْبِ

إِلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْبَيْتِ فِي صَحْبِ النَّبِيِّ ﷺ

وما من كاتب إلا سيفنى : ويبقى الدهر ما كتبت يداه  
فلا تكتب بكفك غير شيء : يترك في القيامة أن تراه



الرياض - ص. ب ٣٣٢١٢ الرمز البريدي ١١٤٤٨  
هاتف : ٤٢٥١٢٩٨

























































































































































































وثبت أن: «مَن أبغض عليًّا؛ فقد أبغضَ اللهَ ورسولَه»<sup>(١)</sup>،  
وبغض الله ورسوله كفرٌ بلا ريب.

فمِن ذلك ما رواه: الطُّبراني، وابن عساكر؛ عن عمار بن  
ياسر<sup>(٢)</sup>.

والدَّارقطني، والحاكم في «مستدرکه»، والخطيب؛ عن عليٍّ  
كُرمَ الله وجهه<sup>(٣)</sup>.

---

= يحبُّكم إلَّا مؤمن تقيٍّ، ولا يبغضكم إلَّا منافق شقيٍّ». وقال عقبه: «هذا الحديث منكر جدًّا، لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلَّا ضرار بن سهل، وعنه البُغابي، وهما جميعاً مجهولان». قلت: واسم البُغابي عبد الله بن أحمد بن محمد التيمي المَعْلَم، وكنيته أبو القاسم.

(١) ورد هذا المعنى في مجموعة أحاديث تكلمنا عليها بإسهاب في تحقيقنا لكتاب المصنف «در السحابة» (انظر منه الأرقام: ٤٥٦ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠٤ و ٥١٠).

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» بإسنادين أحسب فيهما جماعة ضعفاء وقد وثقوا. قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩ / ١٠٨ - ١٠٩).

ولفظه: «أوصي مَن آمن بي وصدَّقني بولاية علي بن أبي طالب، مَن تولَّاه؛ فقد تولَّاني، ومَن تولَّاني؛ فقد تولَّى الله تعالى، ومَن أحبَّه؛ فقد أحبَّني، ومَن أحبَّني؛ فقد أحبَّ الله تعالى، ومَن أبغضه؛ فقد أبغضني، ومَن أبغضني؛ فقد أبغض الله عز وجل».

(٣) أخرجه البزار في «مسنده» (٣ / ١٩١ - كشف الأستار)، وفيه: «أحب من =





وفي الباب أحاديث كثيرة من طرق عن جماعة من الصحابة<sup>(١)</sup>.  
وفي هذا القدر كفاية؛ فإنه يُثبت أن الناصبي كافر، وأن من قال  
لرجل: يا ناصبي! فكأنه قال: يا كافر! ومن كفر مسلماً؛ كفر؛ كما  
تقدم.

وقد أحسن من قال:

عَلِيٌّ يَظُنُّونَ بِي بُغْضَهُ  
فَهَلَّا سِوَى الْكُفْرِ ظَنُّهُ بِي

= انظر: «تاريخ بغداد» (٤ / ٤١ - ٤٢)، و«التهذيب» (١ / ١٢)، و«الميزان»  
(١ / ٨٢).

وأخرج: الدارقطني في «الأفراد»؛ كما في «الجامع الصغير» (رقم ٣٨٠٠ -  
ضعيفه)، وابن الجوزي في «الواحيات» (١ / ٢٤١) (رقم ٣٨٤)؛ من حديث ابن  
عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «علي بن أبي طالب باب حطّة، من دخل منه؛ كان  
مؤمناً، ومن خرج منه؛ كان كافراً».

وفيه حسين الأشقر؛ متهم بالكذب؛ فالحديث بهذا اللفظ موضوع.

وأخرج الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» من حديث ابن عباس رضي الله عنهما  
أيضاً، وفيه: «... ألا من أحبك؛ حُفَّ بالأمن والإيمان، ومن أبغضك؛ أمانه الله  
ميتة جاهليّة وحوسب بعمله في الإسلام».

وفيه حامد بن آدم المروزي، وهو كذاب. قاله الهيثمي في «المجمع» (٩ /

(١١١

(١) انظرها في: «المجمع» (٩ / ١٢١ و ١٢٩ وما بعدها)، و«العلل المتناهية»

(١ / ٢١١ و ٢٤٢).

وقد أراح الله سبحانه وتعالى من النواصب - وهم الخوارج ومن  
سلك مسلكهم - ، فلم يبقَ منهم أحدٌ ؛ إلا شردمة بَعُمان ، وطائفةٌ / ٩ب /  
حقيرةٌ بأطراف الهند ؛ يُقال لهم : الإباضية .

فليَحْذَر المتحفِّظ من إطلاق مثل هذه اللفظة على أحد من  
[أهل] (١) الإسلام غير هؤلاء ؛ فإنه بمجرد ذكر الإطلاق ؛ يخرج عن  
الإسلام ، وهذا ما لا يفعله عاقلٌ بنفسه .

وَمَا يَبْلُغُ الْأَعْدَاءُ مِنْ جَاهِلٍ  
مَا يَبْلُغُ الْجَاهِلُ مِنْ نَفْسِهِ

\* [عجيبه] :

ومن العجائب أننا سمعنا من جهالٍ عَصْرنا مَنْ يَطْلُقُ اسمَ  
النَّاصِبِ على مَنْ قرأ في كتب الحديث ، بل على مَنْ قرأ في سائر  
علوم الاجتهاد (٢) ! وَيُطْلِقُونَهُ أيضاً على أئمة الحديث ! وأهل  
المذاهب الأربعة !

وهذه مصيبةٌ مُهْلِكَةٌ لدينٍ مَنْ تساهل في ذلك ، ولا يكون إلا

---

(١) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل .

(٢) ذكر المصنَّف في «البدر الطالع» (١ / ٣٨٥) في ترجمة السيد عبد الله بن  
صلاح العادل الصُّنعاني الشاعر المشهور : أنه كان يعمل بما تَرَجَّعَ له العمل في صلاته  
وغيرها ، فكانت العامة - بسبب ذلك - تنسبه إلى النصب ، وقال : «كما جرت بذلك  
عادتهم فيمن سلك ذلك المسلك» ، فإلى الله المشتكى .

أحد رجلين : إِمَّا جاهلٌ لا يدري ما هو النَّصَب؟ ولا ما هو النَّاصبي؟  
أو غير مبالٍ بهلاك دينه، وَمَنْ كان بهذه المنزلة؛ لا ينتفع بمثل هذا  
النَّصح الذي أودعناه هذه الرسالة، وليس علينا إِلَّا القيام بعهدة البيان  
الذي أوجبه الله ورسوله؛ ليهلك مَنْ هلك عن بَيِّنَةٍ.

اللهمَّ وَفَّقْنَا إلى مرضاتك، وَأَرْشِدْ الخاصَّ من عبادك والعام،  
واسلُك بنا سُبُلَ السَّلام إلى دار السَّلام.

انتهى من خطِّ مؤلِّفه إمام المحقِّقين القاضي العلامة محمد بن  
علي الشوكاني رحمه الله ورضي عنه آمين.

تمَّ على يد صالح التلوي العبَّاسي الفقيري الشافعي [سنة]  
١٣٢٢هـ.

تَمَّتْ مقابلتها نفع الله بها المسلمين آمين<sup>(١)</sup>

\*\*\*\*\*

---

(١) تمَّ نسخ الأصل، وضبط نصه، والتعليق عليه، وتخراج أحاديثه، والتعريف  
بأشهر أعلامه؛ ضحى يوم الخميس، ٨ ربيع أول ١٤١١ من هجرة سيد الأنام عليه  
أفضل الصلاة والسلام، والحمد لله رب العالمين.

وكتب فقير عبده

مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان

الأردن - عمان

## فهرس الآيات\*

طرف الآية	الصفحة
أشداء على الكفار	١٠
إنا وجدنا آباءنا على أمة	١٧
إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله	٦٨
إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً	١٣
إنما يوفى الصّابرون أجرهم بغير حساب	١٠
ربّنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان	٧٣(ت)
فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه	١٧
قل إنّما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله	١٧
كنتم خير أمة أخرجت للناس	١١
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه	٦٧(ت)
لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا	٦٦(ت)
لله الأمر من قبل ومن بعد	١٠
ليهلك من هلك عن بينة	١٠
والسابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار	٦٧(ت)

\* حرف (ت) يشير إلى أن ما ذكر قبله وارد في التعليق.

طرف الآية ..... الصفحة

والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا ..... ٤٧

والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ..... ٦٨(ت)

وعصى آدم ربه فغوى ..... ٥٤

ولله ميراث السماوات والأرض ..... ١٠

يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك ..... ٦٦(ت)

\*\*\*\*\*

## فهرس الأحاديث.

طرف الحديث	الصفحة
أتدرون ما الغيبة؟	٨٩
... ألا من أحبك؛ حَفَّ بالأمن والإيمان	١٠٠
أن عائشة ذكرت صفية	٩٠
إن العبد إذا لعن شيئاً؛ صعدت اللعنة	٨٨
إنه يهلك فيه فرقان: محبُّ غال	٨٠
أوصي من آمن بي وصدَّقني بولاية علي	٩٧(ت)
خير الناس قرني	١١
قتال المسلم كفر، وسبابه فسق	٨٧
لعن المؤمن كقتله	٨٧
لما عُرج بي؛ مررت على أقوام لهم أظفار	٩٠
من أبغض علياً	٩٧
من أبغضه؛ فقد أبغضني، ومن أبغضني؛ فقد أبغض الله	٩٨
من فصل بيني وبين آلي بـ (على)؛ لم ينل شفاعتي	٤٨(ت)
من كنت مولاه؛ فعليّ مولاه	٩٨(ت)

\* حرف (ت) يشير إلى أن ما ذكر قبله وارد في التعليق.

طرف الحديث	الصفحة
من مات يحبك بعد موتك ؛ ختم الله له بالأمن	٩٨
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة	٩٥
لا تسبوا أصحابي	٤٨
لا تسبوا الأموات ؛ فإنهم	٨٨
لا تسبوا أمواتنا ؛ فتؤذوا أحياءنا	٨٩
لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق والكفر	٩٤
لا يكون اللعانون شفعاء	٨٧(ت)
يا علي ! أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة	٩٩
يا علي ! يكون في آخر الزمان فرقة لهم	٧٦



## فهرس أسماء الكتب الواردة في متن الرسالة

- «الأحكام» للهادي : ٧٣ و ٧٥ .  
«الأثمار» لشرف الدين : ٦٤ .  
«اعتقاد آل محمد» للدليمي : ٦٢ .  
«الإفادة» للمؤيد بالله : ٧٦ .  
«الإيضاح لما خفي من الاتفاق على تعظيم الصحابة» ليحيى بن الحسين : ٥٧ و ٦١ .  
«البيستان» : ٨٤ .  
«البيان» لابن المظفر : ٨٤ .  
«تاريخ ابن عساكر» : ٩٧ و ٩٨ .  
«تاريخ بغداد» : ٩٦ .  
«التحقيق في الإكفار والتفسيق» ليحيى ابن حمزة : ٥٧ .  
«ترجمان الزمن» لابن المهني : ٥٣ .  
«تصفية القلوب عن أدران الأوزار والذنوب» للمؤيد بالله : ٥٥ .  
«تلفيح الأبواب» للسيد الهادي بن إبراهيم الوزير : ٥٩ .  
«الجوابات التهامية» للمنصور بالله : ٥٢ و ٥٩ .  
«حلية الأولياء» لأبي نعيم : ٩٥ .  
«حواشي الفصول» : ٥٢ .  
«الديباج النضير» لعبدالله الأدياري : ٦٥ .  
«زيادات المسند» لعبدالله بن أحمد : ٩٦ .  
«السنة» لابن أبي عاصم : ٩٥ .  
«سنن ابن ماجه» : ٩٥ .  
«سنن أبي داود» : ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ .  
«سنن الترمذي» : ٨٩ و ٩٠ و ٩٥ و ٩٦ .  
«سنن الدارقطني» : ٩٧ .  
«سنن النسائي» : ٨٨ و ٨٩ و ٩٥ .  
«الشافى» للمنصور بالله : ٥٩ .  
«الشامل في علم الكلام» ليحيى بن

- حمزة : ٨٢ .
- و٨٥ .
- «شرح التجريد» للمؤيد بالله : ٧٦ .
- «كشف الغلطات» للكني : ٦٣ .
- «شرح صحيح مسلم» للنووي : ٧٧ .
- «كنز الأخبار في معرفة السير والأخبار»
- «صحيح ابن حبان» : ٩٥ .
- للسيد إدريس : ٦١ .
- «صحيح البخاري» : ٨٨ .
- «المسائل التي أفتق عليها الزيدية»
- «صحيح مسلم» : ٨٧ و٨٩ و٩٥ .
- لصارم الدين : ٦٣ .
- «الصحيحين» : ٨٧ .
- «مستدرك الحاكم» : ٩٧ .
- «الصواعق المحرقة» لابن حجر
- «مسند أحمد» : ٨٨ و٨٩ و٩٥ .
- الهيتمي : ٧١ .
- «مسند الحميدي» : ٩٥ .
- «عقيدة أهل البيت» للمحلي : ٦٢ .
- «مسند الفردوس» : ٩٦ .
- «القاموس المحيط» : ٧٦ و٩٤ .
- «مصنف ابن أبي شيبة» : ٩٥ .
- «القلائد» للإمام المهدي : ٨١ .
- «معجم الطبراني» : ٩٧ و٩٨ .
- «القول المقبول في رد رواية المجهول
- «نهاية التنويه في إزهاق التمويه» للسيد
- من غير صحابة الرسول» للشوكاني :
- الهادي : ٨٢ .
- ٥١ .
- «الوازعة للمعتدين عن سب أصحاب
- «الكاشف للإشكال الفارق بين التشيع
- سيد المرسلين» ليحيى بن حمزة : ٥٦ .
- والاعتزال» لعبدالله بن حمزة : ٧٨
- «يواقيت السير» للإمام المهدي : ٧٩ .



## فهرس المذاهب والفرق\*

أهل رسول الله : ٩٣ .	الآل : ٥٢ و ٧٢ (ت) .
أهل الرفض : ٩٢ .	آل (أهل البيت) : ٤٩ و ٥٠ و ٥١
أهل السنة : ٤٩ (ت) و ٥٤ (ت)	و ٥٢ (ت) و ٥٦ و ٥٨ و ٥٩ و ٦١ و ٦٢ (ت)
و ٧٠ (ت) .	و ٦٥ و ٦٨-٦٩ و ٧٢ (ت) و ٧٣ و ٧٦ و ٨٦
أهل صنعاء : ٨٣ .	و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ .
التشيع : ٩٥ (ت) و ٩٨ (ت) .	آل النبي ﷺ : ٤٩ .
الخوارج : ١٠١ .	أئمة الحديث : ٧٩ و ١٠١ .
الرافضة : ٤٨ (ت) و ٤٩ (ت) و ٧١	الإباضية : ١٠١ .
و ٧٢ (ت) و ٧٣ و ٧٦ و ٧٧ و ٨١ .	أتباع الإمام الهادي : ٨٣ .
الزيدية : ٥٢ (ت) و ٥٤ (ت) و ٥٩ و ٦٠	أتباع زيد بن علي : ٨١ .
و ٦١ و ٦٢ (ت) و ٦٣ و ٦٤ (ت) و ٦٥	الإسماعيلية : ٥٥ (ت) .
و ٧٩ (ت) .	الإمامية : ٦٢ (ت) و ٧١ و ٧٦ و ٨١ .
السلف الصالح : ٤٧ و ٥٣ و ٧١ (ت) .	أمهات المؤمنين : ٧٢ (ت) و ٨٣ .
الشيعة : ٤٨ (ت) و ٧٠ (ت) و ٧٤ (ت)	الأنصار : ٦٧ (ت) .
و ٧٦ و ٨٠ و ٩٣ .	أهل الإيمان : ٩٣ .

\* حرف (ت) يشير إلى أن ما ذكر قبله وارد في التعليق ، واقتصرت في هذا الفهرس على الوارد في المتن وحواشيه دون المقدمة .

- العترة: ٤٩ .
- علماء الحديث: ٦٩ و ٧٩ .
- علماء الدين: ٨١ و ٨٥ و ٩٣ .
- قحطان: ٨٢ .
- المتشيعون: ٧٣ (ت) .
- المذاهب الأربعة: ٦٩ و ١٠١ .
- المعتزلة: ٦٢ (ت) .
- المهاجرين: ٦٧ (ت) و ٦٨ (ت) .
- النواصب: ٩٣ و ٩٤ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ .
- الهادوية: ٨٤ .



## الموضوعات والمحتويات \*

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	٥
موضوع الرسالة وأهميتها	٥
أثر هذه الرسالة على الروافض	٦
ردود العلماء على هذه الرسالة وموقف المصنّف منهم	٧
موقف المصنّف من الصحابة رضوان الله عليهم	١٠
لا يفلح من شغل نفسه بسبب الصحابة	١٢
من هم شيعة علي على الحقيقة والتحقيق؟	١٣
موقف الشوكاني الإيجابي في توحيد كلمة المسلمين في اليمن	١٣
تعريف بمباحث كتاب للمصنّف في فضل الأصحاب	١٤
مرادنا من عدالة الصحابة	١٦
نصيحة للشباب المثقف من أبناء الطائفة الشيعية	١٦
من أعجب الكذب وأسمجه	١٩ (ت)
من أين جاء سبُّ أبي بكر وعمر رضي الله عنهما؟	١٩ (ت)
الأصل المعتمد في التحقيق، ونسبة الرسالة لصاحبها	٢٠

\* حرف (ت) يشير إلى أن ما ذكر قبله وارد في التعليق.

الموضوع	الصفحة
صور من النسخة المعتمدة في التحقيق	٢٣
عملي في التحقيق	٢٥
التعريف بالمصنف	٢٧
اسمه ونسبه ومولده	٢٧
نشأته وطلبه للعلم	٣٠
شيوخه	٣٦
أسرته	٤١
مدحه وثناء العلماء عليه	٢٢
مؤلفاته	٤٤
وفاته	٤٥
رسالة المصنف	٤٧
تحمد	٤٧
كلام متين للمصنف في تفسير آية	٤٧ (ت)
فائدة نفيسة في قولنا: «وعلى آله»	٤٨ (ت)
تقدمة	٤٩
وصف المصنف إقبال أهل زمانه على العلم	٤٩
فرية نُسِبَتْ لأهل البيت	٥٠
سبب تأليف الرسالة ومنهج المصنف فيها	٥٠
إجماع أهل البيت على تحريم سب الصحابة وسرده من	
اثني عشر طريقاً	٥٠
الطريق الأول	٥١
ترجمة الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهاروني	٥١ (ت)

الموضوع	الصفحة
الطريق الثانية	٥٢
ترجمة المنصور بالله عبدالله بن حمزة	٥٢ (ت)
اجتناب لفظ (عليه السلام) و (كرم الله وجهه) في حق بعض	
الصحابة	٥٢ (ت)
ترتيب الصحابة في الفضل على ترتيبهم في الإمامة	٥٤ (ت)
الطريق الثالثة	٥٤
ترجمة المؤيد بالله يحيى بن حمزة	٥٤ (ت)
ترجمة يحيى بن الحسين بن القاسم	٥٧ (ت)
ذكر القائلين بالتزوية على جميع الصحابة من أهل البيت	٥٨
ذكر المتوقفين عن التزوية من آل البيت	٥٨
الطريق الرابعة	٥٩
ترجمة الهادي بن إبراهيم الوزير	٥٩ (ت)
تعارض ورفع	٦٠
الطريق الخامسة	٦٠
الطريق السادسة	٦١
ترجمة الشريف إدريس بن علي بن عبدالله	٦١ (ت)
الطريق السابعة	٦٢
ترجمة محمد بن الحسن الديلمي	٦٢ (ت)
التعريف بكتاب «اعتقاد آل محمد»	٦٢ (ت)
الطريق الثامنة	٦٢
ترجمة حميد بن أحمد المحلي	٦٢ (ت)
الطريق التاسعة	٦٣

الموضوع	الصفحة
ترجمة السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد	٦٣ (ت)
الطريق العاشرة	٦٣
الطريق الحادية عشرة	٦٣
ترجمة الإمام شرف الدين ابن الإمام المهدي	٦٤ (ت)
التعريف بكتاب «الأثمار»	٦٤
الطريق الثانية عشرة	٦٤
التعريف بالقاضي عبدالله الدوّاري	٦٤ (ت)
نصيحة ونداء إلى من أفسد دينه	٦٥
سرد الآيات الواردة في فضل الصحابة	٦٦ (ت)
جملة من مناقب الصحابة	٦٩
متى يكون سبُّ الصحابة كفراً؟	٧٠ (ت)
التعريف بمذهب الرافضة	٧١
ترجمة ابن حجر الهيتمي	٧١ (ت)
بيان أن مذهب الرافضة قائم على الشتم قديماً وحديثاً	٧١ (ت)
حديث ورد في ذم الرافضة وتخريجه	٧٣
عدم قبول رواية الإمامية	٧٦
من أين جاءت التسمية بـ (الرافضة)؟	٧٦
مذهب علي رضي الله عنه في الصحابة	٧٨
ترجمة الإمام المهدي	٧٩ (ت)
نداء إلى الزيدية	٨١
نداء إلى الهادوية	٨٣
مسألة	٨٤

الموضوع	الصفحة
الصلاة خلف من يسب الصحابة	٨٤
حسنات الصحابة جملة	٨٥
حال من يقرأ الرسالة ولم يقنع بها	٨٦
حرمة لعن المسلمين أحياء وأمواتاً	٨٧
تنبيه	٩١
السب من المسائل التي لا يجوز فيها التقليد	٩٢
خاتمة	٩٣
صورة من جهل الشيعة	٩٣
تعريف النواصب	٩٤
حكم النواصب، وما ورد فيهم	٩٤
لم يبق أحدٌ من الخوارج إلا	١٠١
عجبية	١٠١
الخاتمة	١٠٢

يليه للمحقق إن شاء الله عن دار المنار:

**النهي عن سب الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب**

للضياء المقدسي (صاحب المختارة)

**صبّ العذاب على سب الأصحاب**

للألوسي

التضيد والمونتاج: دار الحسن للنشر والتوزيع - عمان - هاتف: ٦٤٨٩٧٥ - ص.ب ١٨٢٧٤٢

